

## أثر استراتيجية استنطاق النص في تنمية المفاهيم الدينية في مادة الفقه لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة

م.م. رغدة شبيل محمود الطائي

ragdumaya@gmail.com

مديرة تربية نينوى/ الكلية التربوية المفتوحة

### الملخص

هدف البحث الى التعرف على اثر استراتيجية استنطاق النص في تنمية المفاهيم الدينية لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة، اذ تكونت العينة من (٣٠) طالباً وطالبة تم اختيارهم من طلبة الكلية التربوية المفتوحة قسم التربية الاسلامية، وتم توزيعهم الى مجموعتين متكافئتين بواقع (١٥) طالبا وطالبة للمجموعة التجريبية والتي درست باستراتيجية استنطاق النص و (١٥) طالبا وطالبة للمجموعة الضابطة والتي درست بالطريقة الاعتيادية ولتحقيق هدف البحث اعدت الباحثة اختبار المفاهيم الدينية مكون من (٣٨) فقرة، وتحققت الباحثة من صدق وثبات الاختبار، وبعد تنفيذ تجربة البحث طبقت الاختبار بعديا على افراد عينة البحث الاساسية، وبعد جمع البيانات وتحليلها احصائيا باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومتراپبتين توصلت الى النتائج الآتية :

١. يوجد فرق دال إحصائيا في (المفاهيم الدينية ) بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي. ٢. على عدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية في (المفاهيم الدينية) بين الاختبارين للمجموعة الضابطة. ٣. وجود فرق ذات دلالة إحصائية في (المفاهيم الدينية) البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية وفي نهاية التجربة توصلت الباحثة الى مجموعة من الاستنتاجات، كما أوصت الباحثة بعدد من التوصيات واقترحت اجراء دراسات مماثلة مع التنوع في المتغيرات. الكلمات المفتاحية : استنطاق النص، المفاهيم الدينية، الفقه.

**The effect of the strategy of interrogating the text in developing religious concepts in the subject of jurisprudence among students of the Open Educational College**

**ASST.L. Raghda Shabeel Mahmoud Al-Taie**

**Nineveh Education Directorate/Open Educational College**

**Absreact**

The aim of the research was to identify the effect of the strategy of interrogating the text in developing religious concepts among students of the Open Educational College. The sample consisted of (30) male and female students who were selected from the students of the Open Educational College, Department of Islamic Education, and they were distributed into two equal groups with (15) male and female students for the group. The experimental group , which was taught using a text interrogation strategy, and (15) male and female students for the control group, which was taught in the usual way. To achieve the goal of the research, the researcher prepared a test of religious concepts consisting of (38) items. The researcher verified the validity and reliability of the test, and after implementing the research experiment, she applied the test post-hoc to the sample members. The basic research, after collecting data and analyzing it statistically using the t-test for two independent and correlated samples, reached the following results:

1. There is a statistically significant difference in (religious concepts) between the pre- and post-test of the experimental group and in favor of the post-test.
2. There is no statistically significant difference in (religious concepts) between the pre-test and post-test for the control group.
3. There is a statistically significant difference in (religious concepts) post-test for the experimental and control groups and in favor of the experimental group.

At the end of the experiment, the researcher reached a set of conclusions, and the researcher also recommended a number of:

Recommendations suggested conducting similar studies with diversity in variables.

**Keywords:** interrogating the text, religious concepts, jurisprudence.

## مشكله البحث

رغم ما يشهده العصر الحالي من تقدم كبير في مجالات الحياه المختلفه ادى الى تغيرات في جميع الجوانب وبما فيها الجانب التربوي والمعرفي فرض علينا الاهتمام بأساسيات المعرفة كالمفاهيم والمبادئ والنظريات من اجل اوصول المعلومات الى الطلبة بأسهل واسرع طريقه ممكنه ولكن من الملاحظه على المؤسسات التربويه والتعليمية سادته نمط معين من التدريس يعتمد على الحفظ والاسترجاع للمعلومات ( العلوي، ٢٠١٢: ٢) ولعل احد اسباب شيوع هذا النمط هو نظرتنا الى العلم والمنهج ما هو الا مجموعه من الحقائق والمعلومات والقوانين المقرره بين دفتين الكتاب وان هذه النظرة القاصره للعلم والمنهج في الحقيقه لم تؤدي الى ترسيخ طرائق التدريس المباشر في التعليم فقط وانما ساهمت فيه تدني مهارات التعلم والتراجع النسبي في المستوى المعرفي لدى الطلاب فكان في ادنى مستوياته (عطيه، ٢٠١٣: ٢٠) وقد سبق ان اشارت العديد من الدراسات والادبيات الى ان استخدام الطرائق التقليديه والاعتماد على الحفظ والاستظهار فقط في العمليه التعليميه ادى الى تدني المستوى المعرفي في المفاهيم الدينيه في ماده الفقه ومنها (دراسة الصفاوي، ٢٠٢٢) ودراسة (عبد الله وعبد المجيد، ٢٠٢١) ودراسة الزهراني (٢٠٢٠) ان المفاهيم الدينيه الفقهيه هي مفاهيم واحكام شرعيه لها واقعها المحسوس اخبر بها الله تعالى المسلم في آياته الكريمه والاحاديث النبويه الشريفه (عبد الله، ١٩٩٤: ١٣٠) فكيف للمدرس اوصول المعلومات وترجمه المفاهيم وتصورها للمتعلمين اذ انه اعتمد على اسلوب الالتقاء فقط؟ وبكوني احدى تدريسيات قسم التربيه الإسلاميه سهل علي الاطلاع على سجلات الدرجات لطلبه قسم التربيه الإسلاميه في ماده الفقه في السنوات الماضيه واخذ اراء مدرسي ومدرسات العلوم الشرعيه في قسم التربيه الإسلاميه حيث أكدوا تدني مستوى التحصيل في المفاهيم الدينيه الفقهيه وهو امر ناتج عن الضعف في اوصول المعلومات وترجمتها في واقعها المحسوس وانما يحتاج ذلك الى اعاده النظر والتصويب. ومن هذا كله كان حافزا للباحثه بتجريب احدى استراتيجيات التعلم النشط وهي استراتيجيه استنتاج النص وبذلك يمكن تحديد مشكله البحث بالسؤال الاتي ما أثر استراتيجيه استنتاج النص في تنميه المفاهيم الدينيه في ماده الفقه لدى طلبة الكليه التربويه المفتوحة؟

## اهميه البحث

تحتاج المنظمات المعاصره للاستجابيه السريعه لكافه الفرص والتطورات البيئيه وذلك نظرا للمتغيرات السريعه الحادته والغير متوقعه في كافه المجالات ومن اجل ان تتمكن المؤسسات التربويه من تحقيق النجاح ومواجهه هذه التحديات يتوجب عليها اتخاذ خطوات مبتكره وتطوير كافه اجراءاتها التقليديه والاستعانه بأدوات تكنولوجيا المعلومات لتسهيل نشاطاتها وعملها، اذ يعتمد نجاح العمليه التعليميه الى حد كبير على اساليب التعليم والتعلم التي تحفز وتشجع المتعلم

وتحته وتجعله اكثر ايجابيه وتعاون وتفاعلا مع ما يتعلمه واكثر قدره على البحث عن المعرفة بنفسه وجعل عمليه التعلم ممتعه ومشوق(السيد وجمل، ٢٠١٢:١١)، اذ تعد التربية اداة لتثمينه المجتمع ووسيلته الاولى فهي صناعه الانسان واداة اعداده لمتطلبات الزمان فاذا حسنت وجاده ادوات حسن المصنوع وجاد المنتج(عطيه، ٢٠١٣:١٧٠) وانطلاقا بان لكل نوع من انواع التربية قديما وحديثا طريقته الخاصة في تربيته الانسان وتنشئته فان التربية الإسلامية طريقته الخاصة في اهتمامها بالإنسان فالتربية الإسلامية تعمل على معالجه الكائن البشري معالجه كامله لا تترك فيه شيئا ولا تغفل عن شيء وذلك لأنها طريقه التربية الإسلامية المستمدة من القران والسنة المعجزة من الله تعالى فهي تتصف بالشمولية اذ تشمل جميع جوانب الشخصية الإنسانية وليس ذلك فحسب وانما تتصف كذلك في تحقيق التوازن المطلوب بين جوانب الشخصية لدى الانسان(ابو عراد، ١٤٢٦:١٨)، فالدين الإسلامي قد اعطى العلم أهمية كبيرة اذ قال تعالى اقرا وهي اول كلمة نزلت على النبي محمد وفيها دلالة على ان الدين الاسلامي يقدم العلم ويرفض الضلالات والخرافات، ان الهدف الاساسي من تدريس علوم الشريعة الإسلامية بكافه موادها ما هو الا تعليم المتعلم كيف يسلك في حياته سلوكا دينيا حميدا مع توفير القناعة والطمأنينة لهم لأنها تعنتي في مراحل حياته كلها فهي مظهر من مظاهر لطف الله تعالى بالإنسان واثر من اثار رحمته (الهاشمي، ٢٠٠٦:١٥) ومن المتوقع على الانسان المسلم ان يكون عبدا شكورا مؤديا واجباته التي امر الله بها عباد المسلمين وان يكون عارفا بالأحكام الشرعية اذ قَالَ تَعَالَى : شَمِّمْ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ٥٦ صمم **الذاريات [٥٦]** والعبادة لا تكون الا بالمعرفة في الفقه الاسلامي وادلته والاحكام المتعلقة به ، اذ يعد طلب العلم من اعظم القربات والعبادات التي يتقرب العبد الى ربه ومن اشرف هذا العلوم و العبادات هو العلم بأحكام الله تعالى وفهمها فهما صحيحا والعمل بها ، ولعل هذا البحث تناول احد ابواب الفقه والتي تعد ماسه بحياة الانسان ذات الصلة المباشرة به وهي فقه العبادات التي تحتاج كل انسان مسلم ان يكون على علم ودراية بمفاهيمها الدينية واحكامها الشرعية فالطالب لابد ان يعرف اساسيات الاحكام في العبادات وتنميتها مثل كيفية الصلاة اركانها مبطلاتها سننها او الصوم وما الى ذلك قَالَ تَعَالَى : شَمِّمْ وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ١٢٢ صمم **التوبة [١٢٢]** فسر القرطبي (رحمه الله) كلمه ليتفقها اي ان يعرفوا بالأحكام الشرعية.

يرى علوان وآخرون(٢٠١٢) ان المفاهيم هي حجر الأساس للعمليات العقلية، حيث يعد أكثر الباحثين تعلم المعرفة العلمية بمثابة تعلم مفاهيمي مادام يتضمن قدرات عقلية تعمل على تغيير السلوك ولاسيما اللفظي لأن تعلم المفاهيم يتضمن قدرات التمييز والتصنيف والتعميم فضلاً عن كونه مصطلحاً للجوانب السلوكية (علوان وآخرون، ٢٠١٢: ٢٢١)، تعد المفاهيم اساس

المعرفة اذ من خلالها يكتسب المتعلم المعارف والمهارات والخبرات فهي اكثر تعقيدا من الحقائق والمعلومات (السامرائي، ٢٠١٤ : ٢٧) اذ تشكل المفاهيم القاعدة المعرفية الاكثر تعقيدا لدى المتعلم لذا لاقت تعليم المفاهيم اهتمام الباحثين والمتخصصين والعناية بها من اجل تحديدها للمتعلمين في كل مرحله تعليميه وتحديد الطرائق الانجح في تتميتها وتعلمها لهم -AI Nashwati, A. ٢٠٠٣ ) (ومن بين المفاهيم عموماً برزت أهمية دراسة المفاهيم الدينية الفقهية في الوقت الحالي إذ أصبحت المفاهيم الدينية مثار خلاف بين المستغربين و المستشرقين وبين المسلمين أنفسهم، حيث إنها تعمل على تشكيل عقل المسلم ورسم منهج التعامل؛ تعامله مع عالم الأشياء والأفكار(الجلاد، ٢٠٠٦: ٦٥)، كما اشار الخوالدة(٢٠٠٣) ان تدريس المفاهيم الفقهية تحتاج الى استخدام استراتيجيات وطرائق حديثه في تدريسها كونها تشتمل على مفاهيم عالية التجريد وتعلم مثل هذه المفاهيم المجردة تطلب فترات زمنية طويله ينتقل في المتعلم من حاله الغموض الى حاله الوضوح (الخوالدة، ٢٠٠٣: ٧٨) ونظرا لأهمية المفاهيم الدينية الفقيه في حياه المسلمين، لابد من اعداد معلمين التربية الإسلامية القادرين على استخلاص المفاهيم الإسلامية وتحليلها وتقويمها وتطبيقها كل ذلك لا يتم الا من خلال استخدام استراتيجيات تدعو الى اعمال الفكر ومن اجل تطوير مهارات المتعلمين عن التفكير والبحث والاكتشاف الى الحد الاقصى والوصول الى المرحلة المرجوة لادب من توضيح استراتيجيات الحديثه في التدريس وعلى المدرس ان يطور مهاراته في كافه المجالات التربوية والمهنية من اجل الوصول العقول الطلبة و قلوبهم لان الطرائق القديمة التي تعتمد على الحفظ والتلقين تقلل من شان الطالب المتعلم وتصنع منه متعلما سلبيا وقد يؤدي هذا الى كبت مواهبه واطفاء الشعلة الإبداعية لديه . وفي الوقت الذي نرى فيه ازدياد المعارف وتراكم الخبرات وزياده الاقبال على التعليم وشموله للمعارف والمهارات اذ نجد عجز الطريقة الاعتيادية عن مواجهه هذا التحدي فمن هنا يلزم اقتراح استراتيجيات تدريسيه حديثه التي تعد من اهم الاساليب والمهارات لعمل المعلم في حقل التدريس اذ ان عدم معرفه المعلم بتوعيه المتعلمين وبقدراتهم الجماعية والفردية على التعلم والتقدم يؤدي الى سوء اختياره للطريقة الملائمة لتوصيل الافكار و تطوير المفاهيم المجردة الى المتعلمين(العدواني ودأود، ٢٠١٦ : ١٣) ومن هذه الاستراتيجيات الحديثه التي تفعل دور الطالب وتجعله محور العملية التعليمية هي استراتيجيات التعلم النشط وهي استراتيجيات متطورة واكبت التغير السريع في المعارف والخبرات ومن هذه الاستراتيجيات(استراتيجية استنتاج النص) التي تعد احدى استراتيجيات التعلم النشط كونها تعتمد مبادئ التعلم النشط في اعتماد على مجموعات صغيره متحاوره فيما بينها بحيث تجعلهم يتواصلون ويتعلمون معهم في مجموعات لزياده تعلمهم وتفاعلهم، كما تكمن أهمية التعلم النشط في تزويد الطلبة بالمفاهيم والمعارف و الأفكار وتنمية القيم والاتجاهات والعادات وتكسبهم المهارات واساليب التفكير المرغوب فيها

وبهذا سوف تعمل على تفعيل وتحسين التعلم كونها تعتمد على قدرات المتعلم واشباع ميوله وتعديل سلوكه (رفاعي، ٢٠١٢: ١٦) ومن هذه الاهمية لاستراتيجيات التعلم النشط القائمة على الاساليب الحديثة يمكن ان تحقق لنا اهداف المنهج الدراسي لمادة الفقه الاسلاميه لدى المتعلمين.

وبناءً على ما تقدم يأتي البحث الحالي كمحاولة من قبل الباحثة في هذا المجال لتحديد أثر احدى استراتيجيات التعلم النشط وهي استراتيجية استنتاج النص في تنميه المفاهيم الدينية في ماده الفقه لدى طلاب الكلية التربوية المفتوحة والذي يمكن اجمال اهميته فيما يلي:

- ١- أهمية التربية كونها أداة المجتمع في تنشئة افراده.
- ٢- أهمية العلوم الشرعية كونها منهجاً شاملاً متكاملأ في تربية المتعلم تربية شاملة ومتكاملة
- ٣- أهمية استراتيجية استنتاج النص احدى استراتيجيات التعلم النشط في التفاعل مع النص المقروء والتوصل الى المفاهيم والمعارف وتنميتها لدى المتعلمين بأقصر وقت واقل جهد.
- ٤- أهمية تنمية المفاهيم الدينية فان تعلمها يؤدي الى انتقال أثر التعلم بما يوفر الوقت، والجهد في العملية التعليمية فمثل: صلاة التطوع تشمل: صلاة الضحى، التراويح، والاستخارة فهي تتشابه في عدة امور

#### هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على أثر استراتيجية استنتاج النث في تنمية المفاهيم الدينية في مادة الفقه لدة طلبة الكلية التربوية المفتوحة.

#### فرضيات البحث

- الفرضية الأولى: عدم وجود (فروق معنوية) دال احصائيا بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على اختبار المفاهيم الدينية.
- الفرضية الثانية: عدم وجود (فروق معنوية) دال احصائيا بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة على مقياس المفاهيم الدينية.
- الفرضية الثالثة: عدم وجود (فروق معنوية) دال احصائيا بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على اختبار المفاهيم الدينية.

#### حدود البحث

- ١) طلبة المرحلة الثانية (الدراسة الصباحي) في قسم التربية الإسلامية كلية التربية المفتوحة مركز نينوى الدراسي للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤).
- ٢) الفصل الدراسي الاول مفردات من كتاب الفقه (العبادات) المقرر تدريسه في قسم قسم التربية الاسلامية للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤)

## تحديد المصطلحات

اولا : استنطاق النص عرفه كل من :

• موسى (١٩٩٤) ان استنطاق النص يعني مساءلته وافتراض الإجابة عنه. (موسى، ١٩٩٤:٢٢)

• الماكري (٢٠١٠) بان التغير المستمر في الحوار بين النص المقروء والملتقي. (الماكري، ٢٠١٠:٨٥)

• **تعرفه الباحثة اجرائيا بانه:** هو مجموعه من الخطوات المنظمة يطبقها مدرسي مادة الفقه وفقا لخطوات الاستراتيجية الاجرائية القائم على تقسيم الطلبة الى مجاميع متكافئة يطلب منهم قراءة النص المحدد والتركيز على بعض النقاط الأساسية ووضع أسئلة لها ومحاولة الإجابة عنها وتستخدم لتدريس المجموعة التجريبية ضمن موضوعات الفقه المنهجي المقرر لطلبة المرحلة الثانية من قسم التربية الإسلامية.

ثانيا : المفاهيم الدينية عرفة كل من :

• علي (٢٠٠٠) بأنه : مجموعة من المفهومات التي يرتبط بعضها ببعض في إطار فكري واحد يستند إلى المبادئ والقيم التي جاء بها الإسلام والتي ترسم عددا من الإجراءات والطرقات التي يؤدي تنفيذها إلى أن يسلك المرء سلوكا يتفق وعقيدة الإسلام (علي، ٢٠٠٠:١١)

• خضير (٢٠١٤) أنها " المعاني التصويرية ذات المدلولات المحدودة، والمستنبطة من القرآن الكريم والسنة المطهرة التي تشكل اللبنة الأساسية للحقول المعرفية المتنوعة وفقا لرؤية العقيدة الإسلامية" (خضير، ٢٠١٤:١٦٦)

**وتعرف الباحثة المفاهيم الإسلامية اجرائيا بانها :** التوصل الى صورة ذهنية او فكرة عامة من قبل طلبة المرحلة الثانية من قسم التربية الإسلامية نتيجة التفاعل بين العناصر او الصفات المشتركة الخاصة بموضوعات الفقه المنجي ومفاهيمه التي تدل على معنى محدد، وتقاس بالدرجة التي يحصلون عليها من خلال الإجابة على أسئلة الاختبار المعد لذا الغرض.

ثالثا : الفقه عرفه الشيرازي (٢٠٠٧) هو معرفة النفس ما لها وما عليها، وهو العلم بالأحكام الشرعية العملية المكتسبة من ادلتنا التفصيلية (الشيرازي، ٢٠٠٧:٢٣٥)

عرفه الواضح: عبارة عن فهم الأحكام الشرعية بطريق النظر. وقال قوم: هو العلم بالأحكام الشرعية بطريق النظر والاستنباط. (الواضح، ١٤٢٠:٧)

الخلفية النظرية وتتضمن المحاور الآتية

**المحور الأول: استراتيجيات التعلم النشط (استراتيجية استنطاق النص)**

التعلم النشط تقوم فلسفة التعلم النشط على نقل بؤرة الاهتمام من المعلم الى المتعلم وجعله محور العملية التعليمية وتطالب بإلغاء الدور السلبي للطلاب كمستمع أو مراقب أو مسجل

للملاحظات وتؤكد على أن التعلم النشط لابد ان يكون مرتبطا بحياة الطالب وواقعه واحتياجاته واهتماماته وهذا يحدث إلا من خلال تفاعل المتعلم مع ما يحيط به في بيئته وينطلق من استعداداته وقدراته، لذا تلعب ثقافة الطالب والمجتمع دورا مهما في التعلم تأثيرا ايجابيا على عملية التعلم داخل الصف الدراسي وخارجه من جانب طلبة المدارس والجامعات، اذ تشير الدراسات والأبحاث العلمية التي أجريت أن قدرة الطالب على الانتباه و التركيز تتضاءل بعد مرور ١٠ دقائق، ويعود ذلك الى انخفاض في كمية المعارف التي يستطيع الطالب الاحتفاظ بها لذا يتطلب تطبيق احداث تغييراً حقيقياً في أدوار المعلم والمتعلم وذلك من خلال تفعيل دوريهما، ومن هنا تتضح اهمية استخدام احد استراتيجيات التعلم النشط في العملية التعليمية لذا يجب على التربويين حث المعلمين على استخدامه وتوظيفه داخل الغرفة الصفية.(سيد والجمل، ٢٠١٢: ٩٢)

**ماهية استنطاق النص :** فالاستنطاق هو الحوار بين أصل فكرة النص والقارئ من خلال البحث في حيثيات البناء اللفظي الذي يشكل بناء اللفظ النصي و استخراج معرفي أكثر من المتوفر المعتاد في النص من خلال المعنى والدلالة والقصد(العلي، ٢٠١٨: ١) اذ يسمى لدى البعض ب التعمق في الباطن النصي وآخرون يسمونه ما بعد النصية والنتيجة أن الاستنطاق يدور في فهم ما هو أعمق من الظاهر وأشد قدرة على استخراج ما حمل النص من مفاهيم وأفكار فكما كان النص قابلاً فكما كان النص قابلاً للاستنطاق وبجدارة كان هذا النص أكثر قدرة للمقاومة وأغنى في مضامينه تبدأ من العودة إلى افتراض أن الظاهر النصي ليس كل خطاب النص وليس كل ما يحمله من قصديات فالبعض منها متحرك أنساق مضمرة تحتاج إلى الحفر داخل شكلية النص أو ما يسمى ب جيولوجية النص، تفكيك النص واستخراج طبقاته المخبئة أو من خلال ممارسة ما يعرف بتحليل النص لوحداته الأساسية وإعادة تشكيلها مجددا لمعرفة التركيبية الفكرية التي بني عليها النص( واورزنيك، ٢٠١٠: ٩٤) ويعتمد الاستنطاق على:

**اولاً:** اتجاهات القارئ وثقافته التاريخية والاجتماعية

**ثانياً:** طبيعة النصوص من حيث الظروف والمعطيات والمقدمات التاريخية والموضوعية والتعليمية او دينية ( واورزنيك، ٢٠١٠: ٩٤-٩٥ ) وأول من ذكر الاستنطاق كمفهوم إرشادي لهدف المزيد من المعرفة به هو القرآن الكريم في قوله تعالى هذا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ { الجاثية ٢٩ . تعتبر استراتيجية استنطاق النص احد استراتيجيات التعلم النشط القائمة على فلسفته من حيث تفعيل دور المتعلم وجعله أساس العملية التعليمية ، حيث تقوم فكرتها على إعطاء المتعلمين في صورة ثنائية أو رباعية نصاً معيناً، ويكتبون عنه أسئلة يرجون أن يجدوا إجابتها في النص، ويكون الهدف منها هو اكتساب المتعلمين مهارات

القراءة والتركيز والتنبؤ والاستدلال كما تشجع على التعلم الذاتي والتعلم مع المجموعة دون ان يكون للمدرس دور الا التوجيه والإرشاد فقط ( سعدي والحوسنية ، ٢٠١٦ : ٢٩٨ )

### • خطوات الاستراتيجية استنطاق النص

١. يشرح المدرس للطلبة فكرة الاستراتيجية ويقسمهم إلى مجموعات ثنائية.
٢. يوزع عليهم نصاً حول موضوع معين له علاقة بعنوان الدرس.
٣. يقرأ الطلبة عنوان الدرس ويبدأون في مناقشة الاسئلة التي يرجون ان يجدوا لها إجابة النص.
٤. يقرأ الطلبة النص، ويؤشرون على النقاط الاساسية.
٥. يعيد الطلبة قراءة الاسئلة ويجيبون على الاسئلة التي وجدوا لها إجابة، أما بالنسبة للأسئلة التي لم يجدوا لها إجابة فيبحثون عن اجابتها في مصادر أخرى مثل الكتب العلمية، أو في الانترنت. ( سعدي والحوسنية ، ٢٠١٦ : ٢٩٨-٢٩٩ )

### • مهارات استراتيجية استنطاق النص التي يستخدمها المتعلم اثناء عملية التعلم:

بحسب ما أشار المتخصصون في وضع مهارات استراتيجية استنطاق النص تضع الباحثة بعضاً منها:

١. تحديد العناصر او الأفكار الرئيسية المشتركة التي يحملها النص ( أبو زيد ، ٢٠٠٦ : ٩٦ )
٢. التمييز بين المعنى الظاهر والضمني في النص : إن معاني النصوص تكون لها دلالتين دلالة لفظية ودلالة تاويلية.
٣. تشخيص الافكار الفرعية لينتقل منها إلى الفكرة الرئيسة أو العكس: ولكي نفهم الأفكار الفرعية في النص القرائي، لا بد من فهم النص القرائي في كليته، وهذا الفهم للنص في كليته لا بد أن ينبع من فهم الأفكار الفرعية المكونة له. ( أبو زيد ، ٢٠١٢ : ٣٢ )
٤. التعبير عن الانطباع الذي يشعر به المتعلم بعد تناوله للنص المقروء ما نقصده بالانطباع: قبل البدء بقراءة النص قراءة تحليلية، هل شعر بالتشويق والانسجام، أو أنه يمر ببرود وملل وتتأقل .
٥. مدى تلاؤم الكلمة بين الفكرة والصياغة ( الزكري ، ١٩٩٤ : ٢٧٨ ) .

### أهمية الاستراتيجية للمتعلمين:

وبعد الاطلاع على العديد من الكتب والادبيات السابقة التي تناولت موضوع التعلم النشط ترى الباحثة ان اهمية استراتيجية استنطاق النص نابعه من اهمية التعلم النشط بالنسبة للمتعلمين وذلك من حيث:

- تعزيز ثقة المتعلم بنفسه من خلال ممارسه التعلم دون سلطه المعلم.
- التعلم مع المجموعة منحهم تعلم أكثر من المحتوى المعرفي لأنهم يتعلمون مع افراد مختلفين فيما بينهم فضلا عن اكتسابهم طرائق جديدة للحصول على المعرفة.

• أصبح المتعلم محور للعملية التعليمية من خلال قيامه بإدارة المعرفة من خلال قيامه بالقراءة والكتابة استخلاص الأسئلة واقتراح الحلول لها ومن ثم تقويمها.

• استخدام المتعلم لمهارات التفكير العليا من خلال تحليل للنصوص استخراج أسئلة منها واقتراح الحلول لها ومن ثم تقويم اجابته بنفسه اما دور المعلم في هذه العملية ما هو الا مدرب

وميسر ومدير الجلسة العلمية الصفية. (سيد والجمل، ٢٠١٢) (سعيد والحوسنية، ٢٠١٦) **المفاهيم الإسلامية:** تعد المفاهيم الدينية إحدى أساسيات المعرفة في منهج العلوم الشرعية فقد اعتمدت عليها الأحكام النظرية والنشاطات العملية سواء أكان ذلك في طرائق تكوينها أم في درجة استيعابها وان شأنها شأن المفاهيم الأخرى تنمو وتتطور بنمو الطلبة عقلياً وعمرياً وبتقدمهم في المراحل التعليمية لذا يجب مراعاة مدى نمو المفاهيم الدينية في أثناء التدريس. (احمد، ٢٠٠٨: ٧٤)، لذا ينبغي خلال تعلم المفاهيم الدينية ربط الواقع بالفكرة المراد تحويلها إلى مفهوم أو ربطها بالدليل الشرعي ربطاً يوجد التمثيل الواعي للمفهوم الإسلامي مع ضرب الأمثلة الإيجابية والسلبية والوقوف على خصائصه التي تميزه عن غيره. (الطائي، ٢٠٠٤: ٢٣)

ولما كان للمفاهيم الإسلام الأثر الكبير في تعديل سلوك الإنسان المسلم وتقويمه فقد اقتضت الحاجة أن تُربط تلك المفاهيم بالدليل الشرعي، المأخوذ من القرآن الكريم والسنة النبوية فهي إذاً لها واقع محسوس يدركه المتعلم، فالمفاهيم الإسلامية ليست مجرد معلومات نظرية أو تصورات خيالية فقط بل هي مدلولات واقعية وأيضاً هي شرح للأشياء التي يفترض المنطق؛ لذا ينبغي أن تُحدث هذه المفاهيم الإسلامية أثرها في سلوك الفرد وتقوم بتغيير مسيرته، جودها. (عبد الله، ١٩٩٤: ١٢٨-١٢٩).

والمفاهيم الدينية هي تلك التي تتعلق بقدرة الله ورحمته وعدالته وغير ذلك من أمور تتصل بالعقيدة بجانبها العقائدي والعبادي، كما تتصل المفاهيم الدينية بالفقه والعلم بالأحكام شرعية مثل الطهارة والوضوء والغسل والصلاة وغيرها وتتضمن أيضاً العديد من المبادئ الإنسانية مثل المساواة والحياء ومجموعة كبيرة من القيم الاجتماعية كالإيثار والانتماء ويمكن للمرء أن يجد جوهر هذه المبادئ، والقيم في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة. (العناني، ٢٠٠٥: ١٤٠)

### أنواع المفاهيم الإسلامية:

تنقسم المفاهيم الإسلامية على الأنواع منها:

(١) مفاهيم لها واقع ملموس: وهي تدرك عن طريق الحواس، مثالها الأحكام التي وردت في كتاب الله -ﷺ- وسنة رسوله -ﷺ- مثل: الصلاة، والزكاة، والحج.

(٢) مفاهيم لها واقع محسوس: وتعرف عن طريق الإحساس بآثارها، الدالة على وجودها ومن مثل الاستدلال على وجود الخالق من خلال مظاهر خلقه الكثيرة والمتنوعة المثبوتة.

٣) مفاهيم لها واقع لا يدركه الإنسان بحواسه؛ لأنها في عالم الغيب، ومثال ذلك: الجن والشياطين والملائكة، فهذه المفاهيم لها واقع لا يدركه الإنسان بحواسه لكن المصدر الذي أخبرنا عنه، قد قطع العقل بصدقه. (عبدالله، ١٥١: ١٩٩٤-١٥٢)

### خصائص المفاهيم الإسلامية:

وتتمثل خصائص المفاهيم الإسلامية في الآتي:

١) تتميز المفاهيم الإسلامية بأنها تستمد مصدرها من الله تعالى ثابت لا يتغير ولا يتبدل ومصدر مستقل عن المكلفين كافة فلا يتدخل فيها البشر {إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون} (الحجر: ٩)

٢) تتميز المفاهيم الإسلامية بالعموم في مخاطبة المكلفين كافة، كما تعمل على مبدأ المساواة في التكليف.

٣) تتصف، بالشمول لكل جوانب الحياة، والمستويات كافة.

٤) ان المفاهيم الإسلامية ضابطة ومهمة للعقل، اي فهم الحكم الشرعي من الدليل لا الدلالة عليه.

٥) تتميز بالخصوصية، والاصالة إذا انها واجهت المفاهيم الغربية السائدة. (العياصرة، ٢٠١٠: ٦٦١)

الدراسات السابقة:

### المحور الأول: دراسات متعلقة باستراتيجية استنطاق النص:

١- دراسة فرمان والحسناوي (٢٠١٦) أجريت الدراسة في العراق، وهدفت الى التعرف على أثر مهارات استنطاق النص في التحصيل والتذوق الأدبي لمادة الأدب والنصوص لدى طالبات الخامس العلمي، وتكونت العينة من (٧٧) طالبة بواقع (٣٨) طالبة لتمثل المجموعة التجريبية درست باستخدام مهارات استنطاق النص و (٣٩) طالبة لتمثل المجموعة الضابطة درست بالطريقة الاعتيادية، ولتحقيق هدف الدراسة اعد الباحثان اداتين الأولى اختباراً تحصيلياً، وآخراً للتذوق الأدبي طبق الباحثان الأداتين على مجموعتي البحث، وبعد تحليل النتائج إحصائياً توصل الباحثان إلى:

تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درست مادة الأدب والنصوص باستعمال مهارات استنطاق النص، على طالبات المجموعة الاعتيادية التي درست المادة بالطريقة التقليدية المتبعة في التحصيل والتذوق الأدبي. (فرمان والحسناوي، ٢٠١٦)

٢- دراسة العقابي (٢٠٢٢) أجريت الدراسة في العراق وهدفت الى التعرف على أثر استراتيجية استنطاق النص في فهم القراءة لدى طلاب الصف الثاني المتوسط. المشكل بمجموعتين (تجريبية وضابطة) حيث درست المجموعة الأولى باستخدام استراتيجية الاستجواب

النصي ودرست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية، تكونت العينة من (٦٠) طالباً وطالبة (٣٠) طالباً وطالبة (للمجموعة التجريبية) و(٣٠) طالب وطالبة (للمجموعة الضابطة) اتبعت الباحثة المنهج التجريبي وأعدت اختباراً تحصيلياً مكوناً من (٢٥) فقرة طبق على مجموعتي البحث حيث توصلت إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في كيفية استخدامها في تدريس مادة القراءة والنصوص.

### المحور الثاني (دراسات متعلقة بالمفاهيم الدينية)

#### ١- دراسة الصفاوي (٢٠٢٢)

أجريت الدراسة في العراق، وهدفت إلى التعرف على فاعلية نموذج مكارثي في اكتساب طلبة المرحلة الثالثة المفاهيم الفقهية وتنمية دافعيتهم لتعلمها، تكونت عينة الدراسة من ٨٥ طالباً وطالبة تم اختيارهم من طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية قسم علوم القرآن، وبعد توزيعهم الى مجموعتين متكافئتين كان عدد المجموعة التجريبية (٤٤) طالبا وطالبة والتي درست بأنموذج مكارثي و (٤١) طالبا وطالبة للمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية، ومن اجل تحقيق هدف البحث اعدت الباحثة اختبار اكتساب المفاهيم الفقهية، وبعد جمع البيانات وتحليلها احصائيا باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومتراپطتين اظهرت النتائج وجود فرق ذات دلالة احصائيا بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية والضابطة في اكتساب المفاهيم الفقهية لصالح المجموعة التجريبية. ( الصفاوي، ٢٠٢٢ )

#### ٢- دراسة بدوي وخليفة (٢٠٢٢)

أجريت الدراسة في ليبيا، وهدفت إلى التعرف على اثر استراتيجية مقترحة قائمة على القصص القرآني لتنمية المفاهيم الدينية الإسلامية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمراقبة تعليم البيضاء، تكونت العينة من(٥٢) تلميذ وتلميذة مقسمة على مجموعتين تجريبية و ضابطة، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي، ولتحقيق هدف البحث اعد الباحثان اختبار المفاهيم وبعد تنفيذ التجربة، توصل البحث إلى النتائج التالية توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين في الأداء البعدي لاختبار المفاهيم الدينية الإسلامية لصالح المجموعة التجريبية. (بدوي وخليفة، ٢٠٢٢)

### المحور الثالث : مؤشرات ودلالات الدراسات السابقة

#### ١- هدف الدراسة

تباينت دراسات المحور الأول في هدف الدراسة فكان هدف دراسة (فرمان والحسناوي، ٢٠١٦) معرفة أثر مهارات استنتاج النص في التحصيل والتذوق الأدبي بينما هدفت دراسة (العقابي، ٢٠٢٢) الى معرفة أثر استراتيجية استنتاج النص في فهم القراءة. اما فيما يخص دراسات المحور الثاني أيضا تباينت في تحديد الهدف حيث هدفت دراسة (الصفاوي ٢٠٢٢) الى

التعرف على فاعلية أنموذج مكارثي في اكتساب المفاهيم الفقهية وتنمية دافعتهم لتعلمها، اما دراسة (بدوي وخليفة، ٢٠٢٢) فقد هدفت الى التعرف على أثر استراتيجية مقترحة قائمة على القصص القرآني لتنمية المفاهيم الدينية الإسلامية. اما البحث القائم فقد هدف الى معرفة أثر استراتيجية استنطاق النص في تنمية المفاهيم الدينية.

## ٢- العينة والمرحلة الدراسية

تباينت الدراسات المتعلقة في المحور الأول في تحديد العينة والمرحلة الدراسية اذ تكونت عينة دراسة (فرمان والحسناوي) من ٧٧ طالبة من طالبات الصف الخامس العلمي بينما اما دراسة (العقابي ٢٠٢٢) تكونت عينتها من ٦٠ طالبا من طلاب الصف الثاني المتوسط، اما دراسات المتعلقة بالمحور الثاني فقد تكونت عينة (الصفواوي) من (٨٥) طالب وطالبة من طلاب العلوم الشرعية اما دراسة (بدوي وخليفة) فقد تكونت عينة الدراسة من ٥٢ تلميذ من تلاميذ التعليم الأساسي، بينما تكونت عينة البحث الحالي من ٣٠ طالب وطالبة من طلبة المرحلة الثانية من قسم التربية الإسلامية.

## ٣- أدوات الدراسة

تباينت دراسات المحور الأول والثاني في استخدام أدوات الدراسات بين تبني واعداد، فمن الدراسات التي اعد فيها الباحثين أدوات البحث دراسة كل من (فرمان والحسناوي) (العقابي) (بدوي وخليفة) بينما تبنت دراسة الصفواوي مقياس الدافعية (الجبوري ٢٠٠٩) واعدت اختبارا لقياس المفاهيم الفقهية، اما البحث الحالي فقد اعد اختبارا للمفاهيم الدينية.

## ما يميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة

١. أجريت الدراسات السابقة المتعلقة باستراتيجية استنطاق النص بمادة مختلفة غير مادة الفقه، وما يميز البحث الحالي في انه أجري بمادة فقه العبادات في الكلية التربوية.  
٢. عدم وجود بحث أو دراسة علمية على حد علم الباحثة تناولت هذا الموضوع في محافظة نينوى.

٣. ندرة الدراسات التي تناولت استراتيجية استنطاق النص أحد استراتيجيات التعلم النشط كمتغير مستقل على حد علم الباحثة.

## الفصل الثالث/ منهجية البحث وإجراءاته

### أولاً: التصميم التجريبي:

اعتمدت الباحثة على التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي الذي يتكوّن من مجموعتين؛ إذ إنه يتناسب مع بحثها، كما موضح في الشكل ادناه

المجموعة	المتغير المستقل	أداة البحث
التجريبية	استراتيجية استنتاج النص	اختبار المفاهيم الدينية
الضابطة	الطريقة الاعتيادية	اختبار المفاهيم الدينية

### ثانياً: مجتمع البحث وعينته:

تحدد المجتمع الإحصائي للبحث بطلبة الكلية التربوية المفتوحة مركز نينوى للعام الدراسية (٢٠٢٣-٢٠٢٤)، وتحدد عينة البحث بطلبة قسم التربية الإسلامية / المرحلة الثانية، إذ اختير كروب (A) عشوائياً لتكون المجموعة التجريبية وعدد طلبتها (١٥)، وتدرس باستعمال استراتيجية استنتاج النص، وأصبح كروب (B) مجموعة ضابطة وعدد طلبتها (١٥)، تدرس باستعمال الطريقة الاعتيادية.

ثالثاً: تكافؤ المجموعتين: أجرت الباحثة عملية التكافؤ لطلبة المجموعتين في المتغيرات الآتية:

١- اختبار الذكاء.

٢- الاختبار القبلي للمفاهيم الدينية.

ارتأت الباحثة اجراء التكافؤ قبل البدء بتطبيق التجربة بين مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات التي يعتقد أنها قد تؤثر في فاعلية المتغير المستقل، وتفرد في التأثير على المتغير التابع بالرغم من التوزيع العشوائي لأفراد عينة البحث والذي يضمن قدرًا من التكافؤ وعدم التحيز بين المجموعتين. إذ تم اجراء عملية التكافؤ بين افراد المجموعتين احصائياً بالمتغيرات على النحو الآتي:

١- درجة الذكاء:

طبقت الباحثة قبل بداية التجربة على المجموعتين التجريبية والضابطة اختبار رافن (للمصفوفات المتتابعة) الذي قننه للبيئة العراقية الدباغ وآخرون (١٩٨٣)، وبعد جمع الدرجات التي حصل عليها كل طالب وطالبة، استعملت الباحثة اختبار (ت) للعينات المستقلة، وتبين أن القيمة المحسوبة بلغت (٠.٦٣٩)، وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (٢.٠٠٢) وهذا يعني أنه فرق غير دال احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٨)، مما يدل على أن مجموعتي البحث التجريبية والضابطة متكافئة في هذا المتغير. والجدول (١) يبين ذلك.

الجدول (١) تكافؤ المجموعتين في اختبار الذكاء

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة المحسوبة	القيمة التائية الجدولية
التجريبية	١٥	٤٠.١١٥	٥.٣٢٠	٠.٦٣٩	٢.٠٠٢
الضابطة	١٥	٤٠.٣٠٧	٥.٦٦١		

## ٢- الاختبار القبلي للمفاهيم الدينية:

قبل البدء بتطبيق التجربة وإجراء عملية التكافؤ بين بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في هذا المتغير، قامت الباحثة بتطبيق الاختبار القبلي للمفاهيم الدينية، وبعد معالجة البيانات احصائياً باستعمال اختبار (ت) للعينات المستقلة تبين أنَّ القيمة المحسوبة بلغت (٠.٢٩١) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (٢.٠٠٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٨)، مما يدل على أنَّ المجموعتين متكافئتان في هذا المتغير، والجدول (٢) يوضح ذلك.

## الجدول (٢) تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي للمفاهيم الدينية

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية
التجريبية	١٥	٢٦.٢٢٥	٣.١٢٥	٠.٢٩١	٢.٠٠٢
الضابطة	١٥	٢٥.٨٧٤	٣.٤٧١		

## رابعاً: ضبط المتغيرات الدخيلة:

حاولت الباحثة الحد من تأثير هذه المتغيرات الدخيلة غير التجريبية التي قد تؤثر على سلامة التجربة التي تمثل:

أ. اختيار افراد العينة: اختارت الباحثة أفراد العينة بالاختيار العشوائي، زيادة على عمليات التكافؤ وقد اتضح تكافؤ الطلبة.

ب. الاندثار التجريبي (الترك في التجربة): ويقصد به الترك التي تتعرض لها بعض الطلبة الخاضعين للتجربة أو الانقطاع عن الدراسة في أثناء مدة التجربة، ولم يتعرضوا لمثل هذا العامل.

ج. أداة القياس: استعملت الباحثة أداة قياس موحدة للمجموعتين (التجريبية والضابطة) وقد اتصفت الأداة بالصدق والثبات وهذا الإجراء قد حد من أثر هذا العامل.

د. أثر الإجراءات التجريبية: من أجل الحد من الإجراءات التجريبية التي تؤثر على المتغير التابع حاولت الباحثة الحد من تأثير هذه الإجراءات وذلك عن طريق التدريس وحفاظاً على سلامة التصميم التجريبي درّست الباحثة بنفسها مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وذلك للحد من اختلاف أساليب التدريس للطلاب.

هـ. المادة الدراسية: درّست مجموعتي البحث بنفس الموضوعات الدراسية المقرر تدريسها لطلبة قسم التربية الإسلامية / المرحلة الثانية للكورس الأول

## خامساً: مستلزمات تطبيق التجربة:

أ. صياغة الأغراض السلوكية: صاغت الباحثة (١٣٠) هدفاً سلوكياً بصيغتها الأولية، وعرضت هذه الأهداف مع محتوى المادة على عدد من الأساتذة المتخصصين في التربية الإسلامية وطرائق تدريسها، والعلوم التربوية والنفسية الملحق (١)، لبيان رأيهم في سلامتها ومدى استيفائها

لشروط صياغة الاغراض السلوكية وملاءمة مستوياتها المعرفية، وفي ضوء ملاحظات الأساتذة المتخصصين أجرت الباحثة التعديلات اللازمة، إذ حذفت قسماً منها لعدم ملاءمتها، وأصبحت الأهداف السلوكية (١٢٠) هدفاً سلوكياً.

ب. إعداد الخطط التدريسية: أعدت الباحثة الخطط التدريسية المتعلقة بتدريس المجموعة التجريبية التي درست مقرر الفقه باستعمال استراتيجية استنطاق النص، وأعدت كذلك الخطط التدريسية المتعلقة بتدريس المجموعة الضابطة التي درست المقرر نفسه على وفق الطريقة الاعتيادية وتم عرض نماذج من هذه الخطط على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص من المحكمين ملحق (١)، وجرى تعديلها على وفق ملاحظاتهم.

سادساً: أداة البحث:

ولتحقيق هدف البحث الحالي قامت الباحثة بما يأتي:

تصميم أداة البحث (اختبار المفاهيم الدينية) على النحو الآتي:

١. تحديد المادة العلمية: حدّدت الباحثة قبل بدء التجربة المادة العلمية التي ستدرسها مجموعتا البحث، من منهج الفقه المقرر تدريسية لطلبة قسم التربية الإسلامية / المرحلة الثانية للكورس الأول للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤).

٢. إعداد فقرات الاختبار: اختارت الباحثة صيغة الاختيار من متعدد لثلاثة بدائل لبناء الاختبار المفاهيم الدينية تأسيساً لما يراه عدد من خبراء القياس والتقويم بأنه أفضل أنواع الاختبارات الموضوعية لأنه يقيس المستوى المعرفي لدى الطلبة، وفي ضوء مفردات الموضوعات التي تم تدريسها لمادة الفقه المقرر تدريسية لطلبة قسم التربية الإسلامية / المرحلة الثانية للكورس الأول للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤)، أعدت الباحثة اختباراً للمفاهيم الدينية يتكون من (٣٨) فقرة وتم عرضه على الخبراء في طرائق التدريس والتربية وعلم النفس ملحق (١).

٣. صدق الاختبار: ومن أجل التحقق من صدق الاختبار عرضت الباحثة فقراته على نخبة من الخبراء في العلوم التربوية والنفسية وذوي الاختصاص ملحق (١) للتأكد من صلاحيته، وقد حصلت موافقة الخبراء جميعهم على الفقرات بعد إجراء التعديل على بعضها.

٤. التطبيق الاستطلاعي للاختبار: طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية لغرض تعرّف الزمن الذي يستغرقه الاختبار ومدى وضوح فقراته وتشخيص الفقرات الصعبة أو الغامضة بهدف إعادة صياغتها وترتيبها وقد طبّق الاختبار على عينة استطلاعية من طلبة قسم التربية الإسلامية والبالغ عددهم (٥٠)، وقد تبين أنّ متوسط الزمن الذي تستغرقه الإجابة على الاختبار هو (٤٠) دقيقة، وقد تبين أنّ فقرات الاختبار واضحة وسليمة ولا توجد صعوبة في قراءتها والإجابة عليها وقد تم هذا الاختبار في يوم السبت المصادف (١٤/١٠/٢٠٢٣).

٥. تحليل فقرات الاختبار: في ضوء تحليل الفقرات للاختبار يتم التعرف على مدى صعوبة أو سهولة كل فقرة ومدى فاعليتها أو قدرتها على التمييز في الفروق الفردية للصفة المراد قياسها، وبناءً على ذلك قامت الباحثة بتصحيح إجابات العينة الاستطلاعية بإعطاء (درجة للإجابة الصحيحة، وصفر للإجابة الخاطئة) ومعاملة الفقرات المتروكة والتي وضعت لها أكثر من علامة معاملة الفقرات الخاطئة)، وقد قسمت الدرجات على مجموعتين متطرفتين عليا ودنيا ونسبة (٢٧%) للمجموعة العليا و(٢٧%) للمجموعة الدنيا إذ إنَّ هذه النسبة تجعل المجموعتين أفضل ما تكون في الحجم والتباين وحسب الخطوات الآتية:

أ) معامل صعوبة الفقرات: تحدد درجة صعوبة الفقرة بنسبة الطلبة التي تكون إجاباتهم على الفقرة إجابة صحيحة، وبعد أن حَسَبَت الباحثة معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار وجدتها تنحصر بين (٠.٣٩٨) و(٠.٥٩٢)، والجدول (٣) يبين ذلك. لذا فهي ذات معامل صعوبة مناسب إذ يرى بلوم (Bloom) أن الاختبارات تعد صالحة وجيدة للتطبيق أذ كان معامل صعوبتها يتراوح بين (٢٠%-٨٠%) (Bloom, 1971, p.40)

ب) قوة تمييز الفقرات: وبعد استعمال معادلة التمييز في معرفة القدرة التمييزية لكل فقرة، اتضح أنَّ فقرات الاختبار جميعها لها القدرة على التمييز، إذ انحصرت ما بين (٠.٤٠٨ - ٠.٧٥٥)، والجدول (٣) يبين ذلك.

جدول (٣) حساب معامل التمييز والصعوبة، والسهولة لفقرات اختبار المفاهيم الدينية

الفقرات	مجموع عليا = ٤٩ ص	مجموع دنيا = ٤٩ ص	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
١	٣٦	٨	٠.٤٤٩	٠.٥٥١	٠.٥٧١
٢	٣٨	١٢	٠.٥١٠	٠.٤٩٠	٠.٥٣١
٣	٣٩	١١	٠.٥١٠	٠.٤٩٠	٠.٥٧١
٤	٤٤	٨	٠.٥٣١	٠.٤٦٩	٠.٧٣٥
٥	٤٢	٥	٠.٤٨٠	٠.٥٢٠	٠.٧٥٥
٦	٤١	٧	٠.٤٩٠	٠.٥١٠	٠.٦٩٤
٧	٣٩	١١	٠.٥١٠	٠.٤٩٠	٠.٥٧١
٨	٣٧	٨	٠.٤٥٩	٠.٥٤١	٠.٥٩٢
٩	٣٥	١١	٠.٤٦٩	٠.٥٣١	٠.٤٩٠
١٠	٣٦	١٢	٠.٤٩٠	٠.٥١٠	٠.٤٩٠
١١	٣٩	٧	٠.٤٦٩	٠.٥٣١	٠.٦٥٣
١٢	٤٢	٣	٠.٤٥٩	٠.٥٤١	٠.٧٩٦
١٣	٤٤	١٤	٠.٥٩٢	٠.٤٠٨	٠.٦١٢

٠.٧٣٥	٠.٤٩٠	٠.٥١٠	٧	٤٣	١٤
٠.٦١٢	٠.٤٦٩	٠.٥٣١	١١	٤١	١٥
٠.٦١٢	٠.٥١٠	٠.٤٩٠	٩	٣٩	١٦
٠.٥٧١	٠.٥١٠	٠.٤٩٠	١٠	٣٨	١٧
٠.٥٩٢	٠.٥٨٢	٠.٤١٨	٦	٣٥	١٨
٠.٤٢٩	٠.٤٥٩	٠.٥٤١	١٦	٣٧	١٩
٠.٥١٠	٠.٤٥٩	٠.٥٤١	١٤	٣٩	٢٠
٠.٥٣١	٠.٥٩٢	٠.٤٠٨	٧	٣٣	٢١
٠.٥١٠	٠.٥٠٠	٠.٥٠٠	١٢	٣٧	٢٢
٠.٥٧١	٠.٤٩٠	٠.٥١٠	١١	٣٩	٢٣
٠.٥٧١	٠.٤٤٩	٠.٥٥١	١٣	٤١	٢٤
٠.٧٧٦	٠.٤٩٠	٠.٥١٠	٦	٤٤	٢٥
٠.٧١٤	٠.٣٩٨	٠.٦٠٢	١٢	٤٧	٢٦
٠.٥٣١	٠.٥١٠	٠.٤٩٠	١١	٣٧	٢٧
٠.٦٣٣	٠.٥٤١	٠.٤٥٩	٧	٣٨	٢٨
٠.٤٦٩	٠.٥٢٠	٠.٤٨٠	١٢	٣٥	٢٩
٠.٦١٢	٠.٥١٠	٠.٤٩٠	٩	٣٩	٣٠
٠.٥٥١	٠.٤٣٩	٠.٥٦١	١٤	٤١	٣١
٠.٤٢٩	٠.٥٤١	٠.٤٥٩	١٢	٣٣	٣٢
٠.٤٠٨	٠.٤٦٩	٠.٥٣١	١٦	٣٦	٣٣
٠.٥٧١	٠.٤٩٠	٠.٥١٠	١١	٣٩	٣٤
٠.٥١٠	٠.٤٨٠	٠.٥٢٠	١٣	٣٨	٣٥
٠.٦٩٤	٠.٥١٠	٠.٤٩٠	٧	٤١	٣٦
٠.٥٧١	٠.٤٤٩	٠.٥٥١	١٣	٤١	٣٧
٠.٧٧٦	٠.٤٩٠	٠.٥١٠	٦	٤٤	٣٨

\* وبما ان الفقرة الجيدة هي التي يتراوح معامل صعوبتها (٠.٨٠-٠.٢٠) (1971،p.40)، Bloom) ومعامل تميزها أكبر من (٠.٣٠) (النبهان، ٢٠٠٤: ١٩٧) ومن خلال نتائج الجدول (٣) تم اعتماد جميع فقرات الاختبار لان معامل تميزها أكبر من (٠.٣٠) ومعامل صعوبتها يتراوح بين (٠.٨٠-٠.٢٠).

(ج)فعالية البدائل الخاطئة: عند حساب الباحثة لفعالية البدائل غير الصحيحة وجدت الباحثة أنها كانت بين (-٢٨، ٠) و (-٩، ٠)، وهذا يعني أن البدائل غير الصحيحة قد جذبت إليها عددا من طلبة المجموعة الدنيا أكبر من طالبات المجموعة العليا، وبذلك تقرر الإبقاء على البدائل غير الصحيحة على ما هي عليه من دون تغيير.

(د) ثبات الاختبار: تم تطبيق الاختبار على عينة بلغت (٢٠) طالب وطالبة وقد طبق الاختبار في يوم السبت بتاريخ (٢٠٢٤/١٠/١٤).

واستخدمت الباحثة معادلة كوردر ريتشاردسون - ٢٠ لأنها تتعامل مع الدرجات (صفر- واحد) إضافة الى السهولة والصعوبة، اذ تبين ان درجة الثبات بلغ (٠.٨٤٢) وهو معامل ثبات جيد، ويشير (العباسي، ٢٠١٨)، ان الثبات يكون جيداً اذ كان معامل (٠,٧) فأكثر (العباسي، ٢٠١٨: ٢٩٦).

#### سابعاً: تنفيذ التجربة:

بعد ان تم استكمال الادوات والمستلزمات الخاصة بالبحث من قبل الباحثة واجراء التكافؤ لعدد من المتغيرات وتهيئة الخطط والوسائل التعليمية والحصول على جدول الحصص، بدأت الباحثة بتنفيذ التجربة فعلياً يوم السبت المصادف (٢٠٢٣/١٠/٢١) وانتهت من خلال تعريض المجموعتين (التجريبية والضابطة) للاختبار المفاهيم الدينية البعدي يوم السبت المصادف (٢٠٢٣/١٢/٢٣).

#### ثامناً: الوسائل الإحصائية:

(الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ٢- معادلة تمييز الفقرة، ٣- معادلة كودر- ريتشاردسون (٢٠)).

#### الفصل الرابع/ عرض ومناقشة النتائج

الفرضية الأولى: عدم وجود (فروق معنوية) ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على اختبار المفاهيم الدينية.

#### جدول (٤) الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة اختبار (ت) في المفاهيم الدينية

الاختبار	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
القبلي	١٥	٢٦.٢٢٥	٣.١٢٥	٥.٨٦٣	(٢.١٤٥)
البعدي		٣١.٢١٥	٤.٢٢٥		

\* معنوي عند نسبة خطأ (٠.٠٥) وعند درجة حرية (١٤) (ت) الجدولية = (٢.١٤٥)

يوضح الجدول اعلاه أن القيمة التائية المحسوبة (٥.٨٦٣)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية هي (٢.١٤٥) عند مستوى دلالة ((٠.٠٥)) ودرجة حرية (١٤) مما يدل على وجود فرق ذات دلالة إحصائية في (المفاهيم الدينية) بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة.

وتعزو الباحثة معنوية الفروق الى انه من خلال استتطاق النصوص الدينية، يتعلم الطلبة كيفية تحليلها وفهم مقاصدها بشكل أعمق. هذا يساعدهم على استيعاب المفاهيم الدينية والتشريعات

الإسلامية بشكل أفضل، إذ تشجع هذه الاستراتيجية الطلبة على طرح الأسئلة واقتراح الحلول الممكنة لها والتركيز في النصوص، هذا يساهم في تعزيز قدرتهم على التمييز بين الآراء المختلفة وفهم السياقات المختلفة للنصوص الدينية، فمن خلال استنطاق النصوص، يتعلم الطلبة كيفية استخراج الأحكام والاستنتاجات من النصوص الفقهية. هذا يساعدهم في التوصل للمفاهيم الدينية الفقهية

**الفرضية الثانية: عدم وجود (فروق معنوية) ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة على اختبار المفاهيم الدينية.**

**جدول (٥) الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة اختبار (ت) في (المفاهيم الدينية)**

الاختبار	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
القبلي	١٥	٢٥.٨٧٤	٣.٤٧١	١.٤٢٨	(٢.١٤٥)	دال
					(١٤)	
البعدي		٢٦.٧٣١	٥.٢٢٤			

\* معنوي عند نسبة خطأ (٠.٠٥) وعند درجة حرية (١٤) (ت) الجدولية = (٢.١٤٥)

يوضح الجدول اعلاه أن القيمة التائية المحسوبة (١.٤٢٨)، وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.١٤٥) عند مستوى دلالة ((٠.٠٥)) ودرجة حرية (١٤) وهذا يدل على عدم وجود فرق دال إحصائياً في (المفاهيم الدينية) بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية.

وتعزو الباحثة ذلك الى ان الطريقة الاعتيادية قد لا تعطي الفرصة للمتعلم بالبحث والاكتشاف وتعتمد على اسلوب واحد على أساس انه المعلم والمدرس هو الذي يمتلك المعلومات فقد يهمل دور المتعلم، او يكون دوره قليلا او ضعيفا في المناقشة والحوار مع المدرس في هذه الطريقة إلا أن الباحثة قد ترجح ظهور الفروق المعنوية بين الاختبار القبلي والبعدي لخصوصية مادة التي ترتبط مع مواقف الحياة والبيئة من حولنا مما أدى الى حدوث تنمية في المفاهيم.

**الفرضية الثالثة: عدم وجود (فروق معنوية) ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على اختبار المفاهيم الدينية.**

**جدول (٦) الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة اختبار (ت) في (المفاهيم الدينية)**

الاختبار	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي القبلي	المتوسط الحسابي البعدي	متوسط الفرق	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
الضابطة	١٥	٢٥.٨٧٤	٢٦.٧٣١	٠.٨٥٧	٠.٤٢٥	١٢.٣٥٤	(٢.٠٠٢)	دال
التجريبية	١٥	٢٦.٢٢٥	٣١.٢١٥	٤.٩٩٠	١.٢٢٤		(٢٨)	

\* معنوي عند نسبة خطأ (٠.٠٥) وعند درجة حرية (٢٨) (ت) الجدولية = (٢.٠٠٢)

والجدول اعلاه أن القيمة التائية المحسوبة (١٢.٣٥٤)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٠٠٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٨) وهذا يدل على وجود فرق ذات دلالة إحصائية في (المفاهيم الدينية) البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة.

وترى الباحثة ان استراتيجية استنتاج النص هي إحدى الاستراتيجيات التعليمية التي تهدف إلى تنمية المفاهيم الدينية لدى طلبة قسم التربية الإسلامية من خلال العمل الجماعي وتبادل الخبرات والاسئلة العلمية فيما بينهم والتعمق في فهم النصوص ومناقشتها، ويمكن القول إن استخدام هذه الاستراتيجية في مادة الفقه لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة قسم التربية الإسلامية قد ساهم في تنمية عدة مفاهيم دينية لديهم، كما تتيح هذه الاستراتيجية للطلبة فرصة المشاركة في نقاشات وحوارات حول النصوص الدينية. هذا يعزز من قدرتهم على التعبير عن آرائهم والاستماع لآراء الآخرين، مما يعزز من فهمهم الجماعي للنصوص. وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (الدليمي، ٢٠٢٢) ودراسة (العقابي، ٢٠٢٢)

## الفصل الخامس

**الاستنتاجات:** من خلال النتائج التي توصل إليها البحث يمكننا استنتاج ما يلي:

- ١- أكدت نتائج البحث على نجاح وفاعلية استخدام استراتيجية استنقاء النص وصلاحيتها للتدريس كونها إحدى الاستراتيجيات الحديثة التي تجعل من الطالب محوراً للعملية التعليمية
  - ٢- الاستراتيجية كانت فعالة في تدريس فق العبادات
  - ٣- الأثر الإيجابي في تنمية المفاهيم الدينية في الفقه.
- التوصيات:** في ضوء النتائج البحث توصي الباحثة ب:
- ١- اعتماد تدريس فقه العبادات على استراتيجية استنتاج النص.
  - ٢- إقامة دورات تثقيفية لمدرسي ومدرسات العلوم الشرعية تؤكد أهمية تعليم الطلبة المفاهيم الدينية في العلوم الشرعية
  - ٣- استخدام استراتيجية استنتاج النص في تنمية المفاهيم الإسلامية في مراحل دراسية مختلفة.

**المقترحات:** تقترح الباحثة ما يلي:

- ١- فاعلية استراتيجية استنتاج النص في تنمية المفاهيم الفقهية لدى طلبة المرحلة الثالثة في مادة فقه الأحوال الشخصية واتجاهاتهم نحوها.
- ٢- استخدام استراتيجية استنتاج النص في التحصيل واكساب طلاب الصف الثاني المتوسط المفاهيم العقدية في مادة التربية الإسلامية.

## المصادر

١. النبهان، موسى. (٢٠٠٤): اساسيات القياس في العلوم السلوكية، دار الشروق، ط١، عمان.
٢. العباسي، كامل فاضل خليل، (٢٠١٨)، اساليب البحث العلمي، ط١، دار نون للطباعة والنشر، الموصل، العراق.
٣. الدليمي، ساكن عواد جاسم (٢٠٢٢). أثر مهارات استنطاق النص في التحصيل والتذوق الأدبي لمادة الأدب والنصوص لدى طلاب الصف الرابع العلمي. مجلة كلية المعارف الجامعة، مجلد ٣٣ عدد ٣
٤. العقابي، جنان جبار شلتاغ علي. (٢٠٢٢): أثر استراتيجية استنطاق النص في الفهم القرائي عند طلاب الصف الثاني المتوسط. المؤتمر العلمي الدولي (دور العلوم التربوية والنفسية في بناء الفرد وتعزيز أمن المجتمع) تحت شعار صناعة الإنسان في ظل التغيرات التربوية والاجتماعية
٥. الزهراني، أنور سراج عبد العزيز (٢٠٢٠)، فاعلية استراتيجية الاستقصاء الجماعي في تنمية المفاهيم الفقهية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة كلية التربية بالمنصورة.
٦. الشيرازي، أبو اسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف (٢٠٠٧)، الكتاب: اللع في أصول الفقه، ط٤، الناشر: دار الكتب العلمية عدد الصفحات: ١٣٤
٧. الماكري، محمد، الشكل والخطاب -تنظير وممارسة، د. ط، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، بيروت، ٢٠١٠م.
٨. العلي، عباس علي، (٢٠١٨) دراسة في مهمة استنطاق النص  
<https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=>
٩. أبو زيد، نصر حامد، (٢٠٠٦) النص والسلطة والحقيقة -إرادة المعرفة وإرادة الهيمنة، ٥، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء -المغرب
١٠. أبو زيد، نصر حامد، (٢٠١٢) إشكاليات القراءة وآليات التأويل، ٩، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء -المغرب
١١. الزنكري، حمادي (١٩٩٤)، التفاعل بين النص وملتقيه، مجلة الموقف الأدبي -مجلة أدبية شهرية تصدر عن اتحاد
١٢. ابي الوفاء، علي بن عقيل بن محمد (١٩٩٩) الواضح في أصول الفقه ت ٥١٣ هـ الطبعة ١، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت-لبنان.

١٣. خضير، سعد محمد ٢٠١٤، أثر انموذج ميرل تنسون في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، كلية التربية الكتاب العرب بدمشق، العدد ٢٧٨ حزيران.
١٤. عبد الله عبد الرحمن صالح (١٩٩٤)، المرجع في تدريس علوم الشريعة، ج ١، مؤسسة الوراق، الأردن.
١٥. الخوالدة، ناصر. (٢٠٠٣). أثر طريقة حل المشكلة في التحصيل والاحتفاظ بالتعلم في تدريس وحدة الفقه، مجلة دراسات الجامعة الأردنية، المجلد ٣٠ (٢) ٧٢-٨٧
١٦. العلوي، ضحى محمد جبر، (٢٠١٢) أثر استراتيجية التدريس التبادلي في التحصيل وتنمية مهارات التفكير ما وراء المعرفي لدى طالبات الصف الرابع الادبي لمادة الاجتماع، كلية التربية جامعة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة.
١٧. الجلال، ماجد زكي (٢٠٠٦): أثر استخدام خرائط المفاهيم في تحصيل المفاهيم الشرعية وتنمية مهارات
١٨. رفاعي، عقيل، (٢٠١٢)، التعلم النشط المفهوم والاستراتيجيات وتقويم نواتج التعلم، دار الجامعة الجديدة، الاسكندرية - مصر.
١٩. الهاشمي، عابد توفيق (٢٠٠٦) طرائق تدريس التربية الإسلامية أولوياته-تخطيطها-تقويمها-أنشطتها، ط١، مؤسسة الرسالة للنشر والتوزيع، بيروت - لبنان.
٢٠. العدواني، زيد سليمان، داؤود، احمد عيسى (٢٠١٦)، استراتيجيات التدريس الحديثة، ط١، الناشر مركز ديبلونو لتعليم التفكير عضو اتحاد الناشرين الأردنيين
٢١. السامرائي، نبيهة صالح(٢٠١٤)، الاستراتيجيات الحديثة في تدريس العلوم، المفاهيم، المبادئ، التطبيقات، ط١، درا المناج للنشر والتوزيع، عمان -الأردن
٢٢. موسى، منيف، شجرة النقد - دراسات نقدية، د.ط، منشورات مريم، بيروت، ١٩٩٤م.
٢٣. علي، سعيد إسماعيل، (٢٠٠٠)، القرآن الكريم رؤية تربوية، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة - مصر.
٢٤. امبو سعيدي عبد الله بن خميس والحوسنية هدى بنت علي، (٢٠١٦) استراتيجيات التعلم النشطة، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان
٢٥. العياصرة، وليد توفيق ٢٠١٠، التربية الإسلامية واستراتيجيات تدريسها وتطبيقاتها العملية، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
٢٦. الطائي، هدى عبد الرزاق هوبي(٢٠٠٤) أثر استخدام دائرة التعلم وأنموذج هيلداتابا في اكتساب مفاهيم مادة التربية الإسلامية لدى طالبات الصف الرابع الإعدادي والاحتفاظ بها، جامعة بغداد، كلية التربية، (ابن رشد)، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، بغداد - العراق.

٢٧. العناني، حنان عبد الحميد، (٢٠٠٥)، تنمية المفاهيم الاجتماعية والدينية والأخلاقية في الطفولة المبكرة، ط١٢١٦، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان - الأردن.
٢٨. عبد الله، عبد الرحمن صالح، (١٩٩٤)، المرجع في تدريس علوم الشريعة، ط١، القسم الأول، دار البشير، مؤسسة الوراق، عمان - الأردن.
٢٩. الصفاوي أزهار طلال حامد (٢٠٢٢) فاعلية نموذج مكارثي في اكتساب طلبة المرحلة الثالثة المفاهيم الفقهية وتنمية دافعتهم، مجلة جامعة كركوك / للدراسات الإنسانية المجلد: ١٧ العدد: (٢)
٣٠. بدوي عبد المقصود أحمد وخليفة رجب عبد الله (٢٠٢٢)، استراتيجية مقترحة قائمة على القصص القرآني لتنمية بعض المفاهيم الدينية الإسلامية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمراقبة تعليم البيضاء، كلية التربية - القبة - جامعة درنة.
٣١. السيد، اسامه محمد والجمال، عباس حلمي، (٢٠١٢)، اساليب التعليم والتعلم النشط، ط١، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع.
٣٢. عطية، محسن علي، (٢٠١٣) المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع عمال شارع الملك حسين.
٣٣. عراد، صالح بن علي (١٤٢٦)، العبادات الإسلامية ومنافعها لتربية الجسم، كلية المعلمين - ابها
٣٤. فرمان جلال عزيز والحسناوي عبد الحميد عوده (٢٠١٦) أثر مهارات استنتاج النص في التحصيل والتدوق الادبي لماده الادب والنصوص لدى طالبات الخامس العلمي، مجله كليه التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعه بابل العدد ٢٥
35. Summative Evaluative of Student Learning, Mc Graw -Hill, New York.
36. Al-Nashwati, A. (٢٠٠٣). Educational psychology. Dar Al-Furqan.
37. Al-Naamneh, I. & Al- Kalian, A. (2018). The effect of Marzano's model on acquiring jurisprudential concepts and developing higher-thinking skills among eighth-grade students in Islamic education and their attitudes towards in Jordan. Dirasat: Educational Sciences, 45(2), 172-186.
38. Bloom, B.S and other (1971): Hand book on Formative